

الأصول في النحو

بَابُ تَكْسِيرِ مَا كَانَ فِي الصِّفَاتِ عِدَّةُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ بِالزِّيَادَةِ .
تَجِيءُ الصِّفَةُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى تِسْعَةِ أَبْنِيَةٍ : الْأَوَّلُ : فَعَالٌ : جَاءَ عَلَى سَبْعَةِ
أَبْنِيَةٍ : فَعَّالٌ وَفُعَّالٌ وَفُعِّلَ وَفَعَّلَ وَفَعَّلَ فِيمَا اعْتَلَّتْ لَامُهُ .
وَفُعِّلٌ وَفُعِّلَاءٌ وَفَوَاعِلٌ .
فَأَمَّا (فُعَّالٌ) فَنَحْوُهُ شَاهِدٌ وَشُهِدَ وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي هُنَّ
عَيْنَاتٌ : صَائِمٌ وَصُوِّمٌ وَغَائِبٌ وَغُيِّبٌ وَفِي اللَّامَاتِ : غَازٍ وَغُزِّي .
وَأَمَّا (فُعَّالٌ) فَنَحْوُ : جَاهِلٌ وَجُهِلَ وَشَاهِدٌ وَشُهِدَ وَهُوَ كَثِيرٌ .
وَأَمَّا فَعَّلَ وَفَعَّلَ : فَاسْقٍ وَفَسَّقَ وَبَارٍ وَبَرَّرَ وَهُوَ كَثِيرٌ وَمِثْلُهُ فِيمَا
اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ : كَخَائِنٍ وَخَوَّنَ وَبَائِعٍ وَبَاعَ وَيَجِيءُ نَظِيرُهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ وَالَّتِي هِيَ لَامٌ عَلَى (فُعِّلَ) نَحْوُ : قَاضٍ وَقَضَاةٍ وَرَامٍ وَرُمَاةٍ .
وَأَمَّا فُعِّلٌ : فَبَارِلٌ وَبُرِّزَ وَغَائِطٌ وَغُيِّطَ وَحَائِلٌ وَحُوِّلَ .
وَأَمَّا (فُعِّلَاءٌ) : فَعَالِمٌ وَعُلَمَاءٌ وَصَالِحٌ وَصُلَحَاءٌ وَفُعِّلٌ وَفَعَّلَ فِي
هَذَا الْبَابِ لَيْسَ بِالْقِيَاسِ الْمَتَمَكِّنِ وَلَيْسَ شَيْءٌ لِلْأَدْمِيْنَ يَمْتَنِعُ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ
وَإِذَا أُلْحِقَتِ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ كَسَرَ عَلَى فَوَاعِلَ : كَضَارِبَةٍ وَضَوَارِبَ وَكَذَلِكَ إِنْ
كَانَ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ : كَحَائِضٍ وَحَوَائِضٍ وَيَكْسِرُونَهُ عَلَى (فُعِّلَ)
نَحْوُ : حُيِّضَ وَزَائِرٍ وَزُورَ لَا يَمْتَنِعُ